

الملحق الثاني - باء: منهجية حساب عدد المستفيدين والإبلاغ عنه

مقدمة

- 1- يصف هذا الملحق المنهجيات التي يستخدمها البرنامج لتقديم بيانات عن نتائجه فيما يتعلق بالمستفيدين، بما في ذلك عدد المستفيدين الذين حصلوا على مساعدة خلال العام قيد الاستعراض. وتُقدّم هذه البيانات لتوفير المساءلة العامة في تقرير الأداء السنوي والتقارير القطرية السنوية للبرنامج. ويعد الإبلاغ عن المستفيدين أساسياً لإدارة البرامج والدعوة وتعبئة الموارد والمساءلة أمام المانحين وأصحاب المصلحة الآخرين. وبناء على ذلك، وضع البرنامج معايير مؤسسية وأصدر توجيهات تقنية للمكاتب القطرية وشركائه المتعاونين بهدف ضمان حساب عدد المستفيدين بأكبر قدر ممكن من الاتساق والدقة. وللامتثال لالتزام البرنامج بالشفافية، تُبلغ تقارير الأداء السنوية منذ عام 2021 فصاعداً المستخدمين أن البيانات الخاصة بأعداد المستفيدين تمثل أفضل التقديرات التي قد تكون أعلى أو أقل من قيمتها الحقيقية.
- 2- وتُدرج البيانات المتعلقة بعدد المستفيدين الذين حصلوا على مساعدة وعدد الأشخاص الذين يستفيدون من التحويّلات الغذائية والتحويّلات القائمة على النقد وقسائم السلع وأنشطة تعزيز القدرات الفردية للبرنامج في النظم المؤسسية مثل أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت) التي تتيح للمكاتب القطرية إدارة عمليات البرامج بفعالية، بحيث يمكن مقارنتها بالأهداف، وتجميعها وتحليلها مركزياً.
- 3- وتعد أداة كوميت المصدر الرئيسي للبيانات المستخدمة في تقرير الأداء السنوي والتقارير القطرية السنوية؛ وتحتوي على معلومات عن نوع النشاط والموقع وفترة المساعدة وعدد المستفيدين الذين حصلوا على مساعدة لكل نشاط. ويتم توفير معظم معلومات المستفيدين في أداة كوميت في تقارير شهرية من آلاف الشركاء المتعاونين مع البرنامج في أكثر من 80 بلداً، بما في ذلك الحكومات الوطنية والسلطات المحلية والشركاء المتعاونون الوطنيون والدوليون.
- 4- ويتم التحقق من صحة البيانات المسجلة في نظام كوميت وتجميعها على المستويات اللامركزية (بما في ذلك مكاتب المناطق والمكاتب الفرعية) على أساس شهري وتخضع للتعديل اليومي وضمان الجودة من قبل المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية في نهاية سنة الإبلاغ. وتخضع البيانات بعد ذلك لمراقبة الجودة قبل الانتهاء منها وتجميعها عرضها في تقرير الأداء السنوي والتقارير القطرية السنوية.
- 5- وفي ضوء التحديات التي تواجه جمع البيانات والتحقق من صحتها، باستثناء التداخلات واستخدام الأرقام التقريبية في حالة عدم توفر بيانات مؤكدة، ينبغي اعتبار العدد النهائي المبلغ عنه للمستفيدين الذين يساعدهم البرنامج كل عام على أنه أفضل تقدير وليس قيمة دقيقة.

الأساليب المستخدمة لحساب عدد المستفيدين من البرنامج (المستوى الأول)

تحديد المستفيدين

- 6- لتحديد العدد الإجمالي السنوي للمستفيدين الذين يتم الوصول إليهم، يحسب البرنامج جميع الأفراد الذين حصلوا على المساعدة مرة واحدة على الأقل خلال العام. وأصدر البرنامج توجيهات شاملة¹ للمكاتب القطرية والشركاء بشأن من ينبغي ولا ينبغي اعتباره مستفيداً في مختلف السيناريوهات.

¹ البرنامج، 2019. مذكورة توجيهية بشأن تقدير وحساب عدد المستفيدين.

7- ويشمل تصنيف المستفيدين من البرنامج ثلاثة مستويات (المستويات الأولى والثاني والثالث): المستوى الأول الذي يمكن وصفه عموماً بأنه مستفيدون مباشرون، والمستويين الثاني والثالث اللذين يمكن وصفهما عموماً بأنهما يشملان المستفيدين غير المباشرين. ويحسب البرنامج حالياً المستفيدين المباشرين فقط (المستوى الأول) ولا يحسب بشكل منهجي المستفيدين غير المباشرين (المستويين الثاني والثالث)، مثل الأشخاص الذين يستفيدون من دعم البرنامج لسياسات شبكات الأمان الحكومية والقدرة على التنفيذ، ونظم الإنذار المبكر والقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ¹.

8- وتم تعريف المستفيدين المباشرين من المستوى الأول، في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2017-2021، على أنهم "الأفراد الذين يحصلون على مساعدة مباشرة (من البرنامج أو من خلال شركائه المتعاونين) في شكل أغذية، وتحويلات قائمة على النقد، وتعزيز للقدرة الفردية (التدريب أو الإرشاد أو التوعية لصالح الأفراد المحتاجين أو أفراد أسرهم)".² وتم تنقيح هذا النهج مؤخراً وفقاً لإطار النتائج المؤسسية الجديد للفترة 2022-2025، وأصبحت تشمل الآن المستفيدين المباشرين من تحويلات تعزيز القدرات: "عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يحصلون على الغذاء/النقد أو التحويلات النقدية المقيدة/قسائم السلع والتحويلات المقدمة لتعزيز القدرات (بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة)".² وبالإضافة إلى ذلك، عندما تدعم مساعدة البرنامج أسرة بأكملها، يتم حساب عدد جميع أفراد الأسرة كمستفيدين، بما في ذلك الأفراد الذين لا يمكن تحديدهم (الأفراد المسجلون في سجلات البرنامج بدون معلومات تمكن من التعرف على هوياتهم). وإذا كان العدد الفعلي لأفراد الأسرة غير معروف، فيُفترض أن يكون متوسط عدد أفراد الأسرة في البلد المعني؛ وإذا لم يكن العدد الفعلي لأفراد الأسرة أو المتوسط معروفاً، فيُفترض أن يكون عدد أفراد الأسرة خمسة.

9- ولا يأخذ حساب عدد المستفيدين في البرنامج في الاعتبار حجم أو مدة المساعدة التي يحصل عليها المستفيدون، والتي يمكن أن تختلف اختلافاً كبيراً وفقاً للنشاط والموقع والإطار التشغيلي.³ والشخص الذي يحصل على حصص غذائية طارئة لمدة أسبوع واحد بعد إعصار ما يتم حسابه بنفس طريقة حساب الشخص الذي يحصل على حصص غذائية شهرية في إطار برنامج بشأن القدرة على الصمود أو الأم التي تحصل على دورة تدريبية ليوم واحد بشأن التغذية والصرف الصحي.

10- ولا يمكن اعتبار الأفراد الآخرين الذين يحصلون على مساعدة من البرنامج ولكن لا يمكن تحديدهم، مثل الأشخاص الذين ينضمون إلى الجلسات الإعلامية دون تسجيل أسمائهم، مستفيدين مباشرين.

11- ومن الأمثلة على الأشخاص الذين يجري عدّهم على أنهم من المستفيدين المباشرين أطفال المدارس الذين يحصلون على وجبات مدرسية من البرنامج، وأفراد الأسرة الذين يحصلون على غذاء أو تحويلات قائمة على النقد من البرنامج. ومن الأمثلة على الأشخاص الذين لا يجري عدّهم على أنهم من المستفيدين المباشرين المسؤولين الحكوميين وواضعي السياسات المشاركين في مبادرات تنمية القدرات.

تجميع أعداد المستفيدين

12- بعد اكتمال تنفيذ كل نشاط، تُسجل المكاتب القطرية عدد المستفيدين الذين حصلوا على مساعدة وتُعدل هذا العدد لمراعاة التداخلات (على سبيل المثال، أسرة تلقت المساعدة في إطار أنشطة متعددة خلال الفترة الزمنية نفسها أو داخل الموقع نفسه) والمستفيدين

¹ أُضيف إلى مؤشرات الحصائل في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 مؤشر اختياري يقيس المستفيدين غير المباشرين من البرنامج الذين وصلت إليهم نظم أو برامج الحماية الاجتماعية الوطنية. بالإضافة إلى ذلك، تم نشر مذكرة توجيهية حول تقدير المستفيدين من المستويين الثاني والثالث في مطلع عام 2022 ومن المتوقع أن تسمح للبرنامج بتقدير مساهمته في المجتمعات المحلية والأسر والأفراد بما يتجاوز المستفيدين المباشرين.

² البرنامج. 2019. "إطار النتائج المؤسسية المنقح (2017-2021) – الجزء الثاني: أهداف نواتج البرامج ومؤشرات الأداء لعام 2021" (WFP/EB.A/2019/5-A).

³ البرنامج. 2022. "إطار النتائج المؤسسية للبرنامج (2022-2025)" (WFP/EB.I/2022/4-A/Rev.1).

³ البرنامج. 2019. مذكرة توجيهية بشأن تقدير وحساب عدد المستفيدين.

الجدد (عدد المستفيدين الذين تمت مساعدتهم لأول مرة في السنة المشمولة بالتقرير) لإنتاج عدد تقديري للمستفيدين "الفريدين" الذين حصلوا على مساعدة. وتتبع العملية قواعد التداخل التي وضعها كل مكتب قطري أثناء تخطيط كل نشاط، ولكن يمكن إجراء تغييرات في التقدير النهائي لتعكس المعلومات الجديدة التي تصبح متاحة بعد بدء تنفيذ النشاط.

13- ويتحقق المكتب القطري في نهاية كل عام من صحة العدد التقديري النهائي للمستفيدين الذين حصلوا على مساعدة في كل بلد في أداة كوميت، ثم يُستخرج لاستخدامه في منشورات البرنامج. ويتم تجميع هذه البيانات لتوفير أعداد المستفيدين التالية:

- العدد الإجمالي للمستفيدين، وهو مجموع المستفيدين المباشرين الذين تم الوصول إليهم من خلال جميع الأنشطة على المستوى القطري، بعد إزالة التداخل؛
- العدد الإجمالي للمستفيدين الذين يحصلون على تحويلات غذائية، وتحويلات قائمة على النقد، وقسائم السلع والتحويلات المقدمة لتعزيز القدرات، وهو مجموع جميع المستفيدين المباشرين الذين تم الوصول إليهم من خلال كل طريقة تحويل تحت أي نشاط، بعد إزالة التداخل؛
- العدد الإجمالي للمستفيدين الذين حصلوا على مساعدة في كل مجال برنامجي، وهو مجموع جميع المستفيدين المباشرين الذين تم الوصول إليهم على المستوى القطري في كل مجال من مجالات البرامج الثمانية للبرنامج؛
- عدد تلاميذ المدارس الذين حصلوا على مساعدة في إطار البرامج المدرسية، وهو مجموع جميع المشاركين الذين حصلوا على مساعدة في إطار البرامج المدرسية، مع تعديله لاستبعاد القائمين بدعم الأنشطة مثل المدرسين والطهاة.

التقويم السنوي لتعديلات عدد المستفيدين

14- يتبع حساب أرقام المستفيدين المعدلة السنوية تقويم مؤسسي موحد. وتُكمل المكاتب القطرية للبرنامج عملية الإبلاغ السنوي عن المستفيدين خلال الربع الأول من العام التالي، عندما يقوم كل مكتب قطري بتجميع أرقام المستفيدين وتعديلها لمراعاة التداخلات من أجل إنتاج عدد تقديري نهائي للمستفيدين "الفريدين" الذين حصلوا على مساعدة في العام السابق. وتُنشر أعداد المستفيدين المحددة في الخطة الاستراتيجية القطرية في التقارير القطرية السنوية في 31 مارس/أذار من كل عام.

15- ويتبع النشر في التقارير القطرية السنوية تجميع عالمي لأرقام المستفيدين الإجمالية لنشرها في تقرير الأداء السنوي الذي يقدم إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليه في دورته السنوية كل عام.